

تاج العروس من جواهر القاموس

والذَّهَبِيُّونَ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : أَبُو الْحُسَيْنِ عِثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلْفٍ الْبَاجِي وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخْلِصِ الْأُطْرُوشِيُّ وَأَبُو الْفَتْحِ عُمَرُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عِثْمَانَ الْإِرْبِلِيِّ وَشَاهِدُ شَاهِ بْنِ عَبْدِ الرَّازِقِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَامِرِيِّ .
ومن المتأخرين : حافظُ الشَّامِ مُحَمَّدُ بْنُ عِثْمَانَ قَايِمَارُ شَيْخُ الْمَصْنُوفِ وَغَيْرُهُمْ B هـ
أَجْمَعِينَ .

وَتَلَّى الذَّهَبِيُّ مِنْ إِقْلِيمِ بُلْبَيْسٍ وَخَلَّيْجُ الذَّهَبِيُّ فِي إِقْلِيمِ الْأَشْمُونِيِّينَ وَجَزِيرَةَ الذَّهَبِ : اثْنَتَانِ : إِحْدَاهُمَا فِي الْمَزَاحِمِينَ .
وَالذَّهَبُ الرَّجُلُ كَفَرِحَ يَذْهَبُ ذَهَابًا فَهُوَ ذَهَبٌ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَهَبَ بِكَسْرَتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا عِنْدَنَا مُطَّارِدٌ إِذَا كَانَ ثَانِيَهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلَقِ وَكَانَ الْفِعْلُ مَكْسُورَ الثَّانِي وَذَلِكَ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ وَسَمِعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَطَنَّهُ غَيْرَ مُطَّارِدٍ فِي لُغَتِهِمْ فَلِذَلِكَ حَكَاهُ : هَجَمَ فِي الْمَعْدِنِ عَلَى ذَهَبٍ كَثِيرٍ فَرَأَاهُ فَزَالَ عَقْلُهُ وَبَرَقَ بِصَرُّهُ مِنْ عِظَمِهِ فِي عَيْنَيْهِ فَلَمْ تَطُورْهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الذَّهَبِ قَالَ الرَّاجِزُ :
" ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُزْمِرُهُ .
" وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُ مُذَكَّرَهُ .
" شَذْرَةَ وَادٍ رَأَيْتُ الزُّهْرَةَ وَالذَّهْبَةَ بِالْكَسْرِ : الْمَطْرَةُ وَاحِدَةٌ
الذَّهَابُ وَحَكَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ الذَّهَابُ : الْأَمْطَارُ الضَّعِيفَةُ أَوْ الْجَوْدُ ج ذَهَابٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
" تَوَضَّحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَ مَا تَرَشَّفْنَ دِرَّاتِ الذَّهَابِ
الرَّكَائِكِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَعِيثِ :
وَذِي أَشْرٍ كَالْأَقْحُوانِ تَشْؤُفُهُ ... ذَهَابُ الصَّبَا وَالْمُعْصِرَاتِ
الدَّوَالِجِ وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَجْمَلِ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً :
حَوَّاءُ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ ... فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا
الْبَرَاعِيمُ وَفِي حَدِيثٍ [] فِي الْأَسْتِسْقَاءِ " لَا قَزَعُ رَبَّابُهَا : وَلَا
شِفَّانُ ذَهَابُهَا " الذَّهَابُ : الْأَمْطَارُ اللَّائِيَّةُ وَفِي الْكَلَامِ مضافٌ محذوفٌ
تقديرُهُ : وَلَا ذَاتُ شِفَّانٍ ذَهَابُهَا .

والذَّهَبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : مُجَّصٌ بالمهملة البَيَضُ ومَكِّيَّالٌ معروفٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ
وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ نَسْخَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ مَا صُوِّرَتْهُ : فِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ الذَّهَبُ بِسُكُونِ
الْهَاءِ جِ ذَهَابٌ وَأَذْهَابٌ وَجَّ أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ أَذَاهِبٌ . فِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ
أَنَّهُ قَالَ فِي أَذَاهِبٍ مِنْ بُرٍّ وَأَذَاهِبٍ مِنْ شَعِيرٍ قَالَ : يُضَمُّ^١
بِعَظْمُهَا إِلَى بَعْضٍ فَيُزَكَّى .

وَذَهْوَبٌ كَصَبُورٍ : امْرَأَةٌ نَقْلَةُ الصَّاعِي .

وَذُهَابٌ كَغُرَابٍ : ع فِي دِيَارِ بِلَاخَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

وَذَهْبِيَّانُ كَسَحْبِيَّانَ : ع بِالْيَمَنِ بِالسَّاحِلِ وَأَبُو بَطْنٍ .

وَذَهْبِيَّابَةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَرَّانَ بِهَا تَوْفِيٌّ أَبِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
عُثْمَانَ بْنِ الْحَدِيدِ السُّلَمِيَّ الدِّمَشْقِيَّ تَرْجَمَهُ الْمُنْذِرِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ وَكَشَدَّادٍ : لَقَبُ عَمْرٍو بْنِ جَنْدَلِ بْنِ مَسْلَمَةَ كَمَا سَمَّاهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ فِي جَمْهَرَةِ النَّسَبِ أَوْ هُوَ لَقَبُ مَالِكِ بْنِ جَنْدَلِ الشَّاعِرِ
كَمَا سَمَّاهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَيْضًا فِي كِتَابِ " أَلْقَابِ الشُّعَرَاءِ " وَقَالَ لُقَّابُ
بِقَوْلِهِ :

وَمَا سَيَرُّهُنَّ إِذْ عَلَوْنَ قُرَاقِرًا ... بِذِي يَمَمٍ وَلَا الذَّهَابُ ذَهَابُ
وَالذَّهَابُ كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ بِعَيْنِهِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ :
لِمَنْ طَلَلُ كَعُذْوَانَ الْكِتَابِ ... بِبَطْنِ لُؤَاقِ أَوْ بِبَطْنِ الذَّهَابِ
وَيُضَمُّ فِيهِ أَيْضًا وَيُرْوَى أَيْضًا كَسَحَابٍ وَهُوَ بِالْفَتْحِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ وَاسْمُ قَبِيلَةٍ .

ذ ه ل ب .

وَمِمَّا فَاتَ الْمُؤَلِّفَ .

ذَهْلَبٌ قَالَ الْبَلَاذِرِيُّ فِي الْأَنْسَابِ وَمِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ قَبَالِ بْنِ
أَنْفِ النَّسَاقَةِ أَبُو ذَهْلَبِ الرَّاجِزُ وَهُوَ الْقَائِلُ :
" حَنْتٌ قَلْبُوصِي أَمْسَ بِالْأُرْدُنِّ "